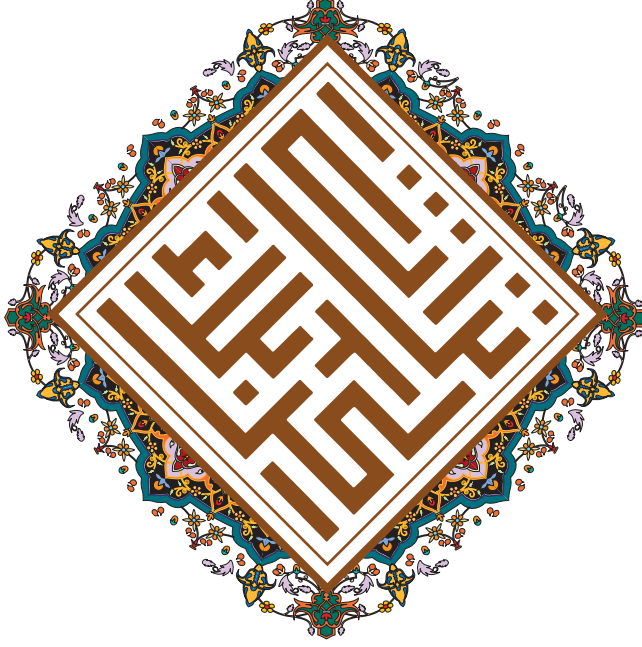


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ

دِيوانُ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلِيَّةِ مُحْكَمَةِ

تُعْنَى بِالْأَثَرِ الْكِرْبَلَائِيِّ

مُجَاوِزَةً مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالَمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة التاسعة/ المجلد التاسع / العددان الثالث والرابع (٣٣-٣٤)

شهر جمادى الأولى ١٤٤٤هـ / كانون الأول ٢٠٢٢م

تراث كربلاء

المشرف العام

سماحة السيّد أحمد الصافي
المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمّار الهاللي
رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

سكرتير التحرير

د. عمار حسن عبد الزهرة

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م.د. حيدر فاضل العزاوي (وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

أ.م. د. نعيم عبد جودة الشيباوي (جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية)

الإدارة المالية والموقع الإلكتروني

د. عمار حسن عبد الزهرة

نرات كربلاء

الهيئة التحريرية

- الشيخ مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي (أستاذ في الحوزة العلمية/ النجف الأشرف)
- الشيخ محمد حسين الواعظ النجفيّ (الحوزة العلميّة/ قم المقدّسة)
- أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد)
- أ.د. علي خضير حجي (كلية التربية/ جامعة الكوفة)
- أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة)
- أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)
- أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)
- أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)
- أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)
- أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية الآداب/ جامعة بغداد)
- أ.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. محمد حسين عبود (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. حميد جاسم الغرابي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء (جامعة القرآن والحديث/ قم المقدسة)
- أ.م.د. محمد علي أكبر (كلية الدراسات الشيعية/ جامعة الأديان والمذاهب/ إيران)
- أ.م.د. فلاح عبد علي سركال (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- د. عمار حسن عبد الزهرة (مديرية التربية/ محافظة كربلاء)

تراث كربلاء

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No: "معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لبحر الارهاب" الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤
Date: "معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لبحر الارهاب" التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف و النشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Email:scientificdep@rddiraq.com

نرات كربلاء

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٧	فَاعِلِيَّةُ التَّشْخِيصِ فِي الشَّعْرِ الكربلائي (شعر الشيخ مُحَمَّد تَقِي الحائري الطبري أُ نموذجاً)	أ.م.د. فلاح عبد علي سركال جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية
٨٣	الاقْتِباسُ من حديث المعصوم في الشعر الكربلائي دراسة في ضوء مقولات الاقتصاد اللغوي	د. عمّار حسن عبد الزهرة المديريّة العامّة لتربية كربلاء
١٦٩	الظواهر النحويّة في كتاب (نيل المرام ودّر النظام) لعبد السميع اليزدي الحائري (ت بعد ١٢٦٠هـ) دراسة تحليلية	أ.د محمد نوري الموسوي جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية م.م. حمزة حسن كاظم المديرية العامة لتربية بابل

نزات كربلاء

٢٠٩ منظومة مواهب المشاهد الدكتور الشيخ عماد الكاظمي
في واجبات العقائد العتبة الكاظمية المقدسة
للعلامة السيد هبة الدين
الحسيني الشهرستاني
(ت١٣٨٦هـ/١٩٦٧م) عرض
ودراسة

٢٤٧ الآراء الكلامية للحكيم ملاً أ.م.د. رسول رضوي
مُحمّد فضولي أستاذ مساعد في قسم الكلام في
جامعة القرآن والحديث

٢٨٩ الشيخ محمد حسين الأعلمي أ.د. علي طاهر الحلبي
ومنهجه في كتابة التاريخ جامعة كربلاء-كلية التربية
(دائرة المعارف الشيعية للعلوم الانسانية
أنموذجاً)

٣٢٩ العلامة الفقيه السيد أبو الباحث: محمد جعفر
طالب الحسيني القائني الإسلامي
(حياته وآثاره العلمية) الحوزة العلمية / مشهد
المقدسة

تحقيق التراث وفهرسته

٤٥١ تفسير «سورة النازعات» من تحقيق: مرتضى رضا الكريطي
تفسير مفتاح الجنان في حلّ العتبة العباسية المقدسة -
رموز القرآن للشيخ محمد صالح البرغاني
مركز تراث كربلاء

٥١١ رسالة في تجويد القرآن الكريم تأليف العلامة محمد علي آل كشكول الحائري رحمته الله
تحقيق: إياد كمالى أصل الحوزة العلمية / قم المقدسة
من أعلام القرن الثالث عشر

Prof. Dr. 'Ādil Zyāda. The Sanctuary Of 27
Cairo University/ Islamic Culture And Ar-
chaeology. Translated Into English Asst. Prof.
Dr. Naeem Abed Jou-
dah Imam Hussein (pbuh)
Is A Shelter For The
Noble 'Alawyid Fami-
lies

منظومة مواهب المشاهد في واجبات العقائد
للعلامة السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ
(ت ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م)

عرض ودراسة

Manzūmatu Mawāhib Al- Mašāhid Fī Wağibāt
Al- 'Aqā' id By The 'Allamah *Scholar* Hibatul Deen
Al- Ḥusaynī A- Šuhristānī (D. 1386 .H./ 1967 A. D).
A Presentation And Study

الدكتور الشيخ عماد الكاظمي
العتبة الكاظمية المقدسة

By:-

Dr. Šayḥ Imād Al- Kāzimī.
Al- Jawadain Holy Shrine



الملخص

بسم الله الرحمن الرحيم

تُعدّ المباحث العقيدية من المباحث المهمة التي أَلَّفَ الأعلام فيها مؤلّفات كثيرة؛ لعلاقتها بأصول العقيدة الإسلامية وأهميّة معرفتها بأدلّتها، ومن أولئك الأعلام السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني رحمته الله (ت ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م) الذي نظم هذه المنظومة الفريدة الموسومة بـ (مواهب المشاهد في واجبات العقائد)؛ بأسلوب أدبي رفيع بما هو متعارف في المنظومات التعليمية؛ ليكون القارئ بصورة عامّة، وطالب العلم بصورة خاصّة على بينة من أصول عقيدته بأسلوب موجز يمكنه حفظها ومعرفتها، وصفحات هذا البحث تناولت تلك المنظومة بعرض أهمّ موضوعاتها المتعلقة بها مع دراسة موجزة لموضوعاتها، بعد مقدّمة وتمهيد فخاتمة.

الكلمات المفتاحية: مواهب المشاهد، واجبات العقائد، هبة الدين الشهرستاني.

Abstract

By The Name Of Allah The Most Gracious The Most Merciful.

The ideological research could be considered as one of the most significant topics that many scholars devoted their time and efforts to write in this field. This scholarly interest could be attributed to the fact that these themes have deep relationships with the fundamentals of the Islamic belief and ways of tracing the theological scholarship. One of those prominent scholars was Sayid Hibatul Dīn Al-Šuhristānī (D. 1386 .H./ 1968 A. D) (Mercy upon him) who could establish this unique organization titled as (Mawāhib Al- Mašāhid Fī Wāğibāt Al- 'Aqā'id) with high literary style. This method has been so familiar in the educational organizations which all aim to make the reader in general and the student in particular aware of their faith origins through a summarize way. By so doing, scholars can be able to master the studied material. The study of this Al- Šuhristānī organization included six main subjects in addition to the most important related topics. Furthermore, it contains an introduction and conclusion of the results.

Key Words:- Mawāhib Al- Mašāhid, Wāğibāt Al- 'Aqā'id; Hibatul Deen Al- A- Šuhristānī.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على النبيّ المصطفى الأمين، وعلى آله الأئمة الهداة المعصومين.

إنّ الشريعة الإسلاميّة المقدّسة قد اعتنت بعناية بالغة بالعلم والعلماء وطلب العلم؛ لأنّ به نجاة الإنسان من الانحراف الفكريّ بصورة عامّة، والانحراف العقائديّ للمسلمين بصورة خاصة، والقرآن الكريم كان أول كلمة أعلنها للبشرية هي (اقرأ)، فكان العلم دعوته؛ إذ قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾^(١)، وتكريم العلماء منهجه، فقال تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^(٢)، ودرجات القرب من الله أساسه، فقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(٣) وغيرها من الآيات المباركة.

وإنّ شرف العلم بشرف المعلوم الذي يتغيى الإنسان معرفته، ومعرفة الله تعالى أشرف المعارف الإلهيّة التي حثّ العقل والشرع عليها، وهذا ما تكفّل بيانه علم الكلام أو العقيدة، بمباحثها المعهودة في مسائل التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد، ووجوب معرفتها بأدلتها، وقد ألّف الأعلام في ذلك منذ قرون من الزمن، فضلاً عمّا وصل إلينا من مؤلّفات أصحاب الأئمة عليهم السلام الذين كانوا ينهلون أصول معارفهم منهم، حتى غدا التراث الكلاميّ تراثاً عظيماً يتوارثه المسلمون جيلاً إثر جيل؛ للتعرف على

أصول عقيدتهم الإسلاميّة، وأهميّة ذلك في جانب معرفة الله تعالى وعبادته، وتحصين المسلمين من الشبهات والشكوك التي يحاول أعداء الدّين بثّها.

بناءً على أهميّة ما تقدّم يستوجب على العلماء أن يقوموا بدورهم في المجتمع من خلال بيان العقيدة بأدلتها العلميّة، والتصديّ لدفع الشبهات والشكوك التي تصدر من الأعداء تارة، ومن الجاهلين تارة أخرى، وهذه الصفحات التي بين أيدينا هي خير مثال على الدعوة إلى معرفة الله تعالى معرفة عقائدية قائمة على الدليل المحكم، فالعلامة المصلح السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ **رحمته** كان مثال العالم العامل المصلح، منذ أوائل حياته العلميّة، وقد حاول في كلّ مناسبة أن يجسّد للأمة مصداقيّة الدعوة إلى المعرفة ونشر العلم، في بيان عقائد الشريعة المقدّسة، وكشف الزيف والخرافات والأباطيل التي بثّها بعض أذعياء العلم وبيان فسادها، وهذا ما نراه جليّاً في مؤلّفاته المتعددة لعلوم مختلفة، وسوف يطّلع القارئ بنفسه على ذلك من خلال قراءته لصفحات هذه المنظومة العقيدية الرائعة الموسومة بـ (مواهب المشاهد في واجبات العقائد)، وتدل بصورة جليّة على مقامه العلميّ وفضله.

ولأهميّة هذه المنظومة في بيان أصول العقيدة الإسلاميّة حاولت في هذه الصفحات الموجزة بيان أهميّتها من خلال عرض ودراسة موجزة، تتعلق بالمنظومة وناظمها بعد مقدّمة وتمهيد، فتم بيان موضوعات ستة:

- الأول: لمحة موجزة إلى سيرة الناظم السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ **رحمته**.
- الثاني: اعتناء السيّد الشهرستانيّ بالأراجيز الشعريّة.
- الثالث: عنوان المخطوطة.

- الرابع: أهميّة المخطوطة.

- الخامس: قراءة في المخطوطة.

- السادس: منهج السيّد في كتابة المخطوطة.

وما هذه الصفحات المتواضعة إلا محاولة لتسليط الضوء على تراث
أعلامنا المخطوط؛ لإفادة الباحثين والدارسين في علوم العقيدة الإسلامية
منه، وأرجو التوفيق في ذلك، والحمد لله ربّ العالمين.

السنة التاسعة / الجلد التاسع / العددان الثالث والرابع (٣٣-٣٤)
شهر جمادى الأولى ١٤٤٤هـ / كانون الأول ٢٠٢٢م

تمهيد: أهمية علم الكلام

إنَّ علم الكلام هو من أشرف العلوم وأهمّها؛ لعلاقته بمباحث تتعلق بالذات الالهية وما يتعلّق بها من مباحث الصفات ومعرفة الرسل والأوصياء، وقد اعتنى العلماء بذلك فألّفوا فيه المطوّلات والموجزات، التي تضمّنت بعضها العقائد بأدلّتها إيجازاً، وبعضها بالمناقشة والاستدلال وترجيح الأدلّة تفصيلاً، فكان نتيجة تلك الجهود ذلك التراث العلميّ الكبير الذي أغنى المكتبة الإسلاميّة، والمُطلّع على سيرة علمائنا منذ زمن الغيبة الكبرى إلى عصرنا الحاضر يرى بوضوح تلك الجهود العلميّة المباركة^(٤)، فضلاً عمّا ورد عن أصحاب الأئمة عليهم السلام.

وهذه المنظومة هي محاولة علميّة مهمّة للعلامة المصلح السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ رحمته الله، وتُعَدُّ بحقّ درّة من دُرر أعلامنا في علوم العقيدة، كما ذكر العلماء ذلك في وصفها وبيان أهميتها.

والموضوعات الستة التي تضمّنتها الدراسة هي الآتي:

الأول: لمحة موجزة إلى سيرة الناظم السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ رحمته الله:

هو محمد علي بن حسين العابد، ابن السيّد محسن الصرّاف، ابن السيّد مرتضى الفقيه، ابن السيّد محمد العالم، ابن السيّد علي الكبير، وُلد في سامراء ظهْرُ الثلاثاء (٢٤ رجب ١٣٠١ هـ / ٢٠ آيار ١٨٨٤ م) لُقّب بـ (هبة الدّين)^(٥)، ولُقّب بذلك إثر رؤية كريمة رآها السيّد علي الشهرستانيّ المرعشي في منامه للإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول له: إنَّ السيّد حسين قد رزق

بولدٍ، فُقِلَ له لِيُسَمَّه (هبة الدين)، فَإِنَّه اسم لم يتسَمَّ به أحد من قبل، وجاء لأبيه ليلغّه فقال: جئت لأبلغك بالرؤيا؛ فقال أبوه متعجباً: يا سبحان الله! قبل نصف ساعة رُزِقْتُ بولد وأسميته (محمد علي)؛ فقال له: أرفده بـ (هبة الدين) كما أسماه الإمام **عليه السلام** فاشتهر بهذا الاسم فيما بعد^(٦).

والده السيد حسين العابد (ت ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م) من علماء كربلاء، ذو علم، وُحِّلِي، ودين، يصفه السيد الشهرستاني فيقول: «كَانَ وَالِدِي بَرًّا، تَقِيًّا، ثِقَّةً، صَدُوقًا، عَدْلًا، نَقِيًّا، وَرِعًا، لَطِيفَ الْعِشْرَةِ، حَسَنَ الصُّحْبَةِ، وَفِيًّا، كَامِلًا، أَدِيًّا، عَارِفًا»^(٧)، غرس فيه حبَّ العلم، والأخلاق الفاضلة، صحبه إلى مجالس العلماء، والأكابر، وكثير منهم كان يتوسَّم فيه آثار النبوغ، ويتوقون منه تقدُّماً عظيماً، وله في مجلس مرجع الطائفة السيد محمد حسن الشيرازي واقعة لطيفة تدل على نبوغه، ولم يبلغ من العمر ست سنين تقريباً^(٨).

وأما أمه السيدة مريم (ت ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م) فكانت من أجَلِّ نساء عصرها، ومن الصالحات الفاضلات، ومن أكملهنَّ علماً وأدباً، يصفها السيد هبة الدين بقوله: «الْمَرْأَةُ الْعَفِيفَةُ، النَّجِيَّةُ، الصَّالِحَةُ، الَّتِي لَمْ أَرْ مِثْلَهَا فِي النِّسَاءِ زُهْدًا، وَعِبَادَةً، وَفِرَاسَةً، وَكِيَاَسَةً، وَحُلُقًا، وَمَنْطِقًا، وَكُنْتُ أَرَى مِنْ زُهْدِهَا وَتُقَاهَا وَفِرَاسَتِهَا غَرَائِبَ وَعَجَائِبَ»^(٩)، وقد أرضعته هذه الصفات الحميدة التي لها أبلغ الأثر في التربية، فضلاً عن علومها التي كانت تحيط بها، إذ كانت على منزلة رفيعة من العلم والمعرفة.

وقد بذل السيد **عليه السلام** جهداً كبيراً في سنوات عمره لخدمة العلم وطلابه، وهذا ما نراه بارزاً في مسيرته العلمية الصعبة التي كان عليها؛ إذ يقول في وصف تلك المرحلة من عمره: «صَرَفْتُ عَشْرَ سِنِينَ مِنْ عُمْرِي إِذْ كُنْتُ

يَافِعًا فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ، وَدَرْسِهِ، وَتَكْمِيلِهِ، أَقَاسِي أُنْتَاءَ ذَلِكَ كُلِّ التَّعَبِ، ثُمَّ صَرَفْتُ عَشْرَ سِنِينَ مِنْ عُمْرِي فِي التَّصْنِيفِ نَظْمًا وَنَثْرًا، وَأَنَا أَتْرُكُ فِيهَا لَذَّةَ الْعُشْرَةِ، وَلَذَّةَ اصْطِحَابِ الْأَحْبَابِ، وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَلَاذِ الدُّنْيَا، لَا فِي الْمَأْكَلِ، وَلَا فِي الْمَشْرَبِ، وَلَا فِي الْمَلْبَسِ، وَلَا فِي الْمَسْكَنِ، وَيَعْلَمُ اللَّهُ مَا كُنْتُ أَلَاقِيهِ مِنْ صَعُوبَاتِ الْمَعِيشَةِ»^(١٠).

ابتدأ دراسته على يدي والده أول أمره، ثم تلمذ على أساتذة آخرين في سامراء وكربلاء والنجف، حتى عدّ علمًا من الأعلام؛ قال فيه الشيخ آقا بزرك الطهراني **تتلى** (ت ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م): «وَقَدْ تَمَيَّرَ مُنْذُ شَبَابِهِ بِبِقِطَّةٍ وَوَعِيٍّ، وَطُموحٍ وَهَمَّةٍ، وَنَزَعَةٍ إِصْلَاحِيَّةٍ، وَقَدْ كَانَ مُخْلِصًا لِدِينِهِ وَقَوْمِهِ فِي كُلِّ مَا قَالَ وَفَعَلَ، نَقِي السَّرِيرَةِ، يُقَدِّسُ الْإِيمَانَ الصَّادِقَ، وَالْعَقْلَ النَّيِّرَ، وَيَدُودُ عَنْهُمَا بِلِسَانِهِ وَقَلَمِهِ، فَقَدْ عَرَفْتُهُ يَوْمَ ذَلِكَ وَزَامَلْتُهُ فِي حَلَقَاتِ دُرُوسِ مَشَايخِنَا (رَحِمَهُمُ اللَّهُ)، فَرَأَيْتُ الْإِخْلَاصَ، وَالغَيْرَةَ عَلَى الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعِلْمِ وَأَهْلِهِ دَافِعُهُ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ»^(١١).

وقال فيه السيّد المرعشي النجفي **تتلى** (ت ١٤١١هـ / ١٩٩٢م): «هَذَا الشَّرِيفُ الْجَلِيلُ مِنْ أَعْيَانِ الْعَصْرِ، وَمَفَاخِرِ الزَّمَانِ فِي جَامِعِيَّتِهِ لِلْعُلُومِ الْمُتَنَوِّعَةِ، مَعَ جَوْدَةِ التَّحْرِيرِ، وَسَلَاسَةِ التَّقْرِيرِ، سَيِّدُ فَلَاسِفَةِ الْإِسْلَامِ، وَأَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِينَ، فَخْرُ الشَّيْعَةِ، وَنَاصِرُ الشَّرِيعَةِ»^(١٢).

وكانت له مواقف كبيرة في الجهاد ضد مستعمري البلاد الإسلامية، ومنهم الانجليز عند احتلالهم العراق، وفي ثورة العشرين الخالدة، وغيرهما من المواقف الكثيرة. وله أثر في وزارة المعارف، ومجلس التمييز الجعفري، وتأسيس الجمعيات والمجلات، فقد كان مشروعًا إصلاحيًا متكاملًا في كلِّ

جوانبه، وداعياً في كُلِّ زمانٍ ومكانٍ^(١٣)، فلم يتأثر ذلك النشاط بما أصابه من فقدته لبصره، وهي داهية عظمى كما يصفها^(١٤).

وللسيد مؤلفات كثيرة وفي علوم مختلفة^(١٥)، طُبِعَ بعضها في حياته، وقد أصدرت مؤسسته (مكتبة الجوادين العامة) إصداراً بمؤلفاته المخطوطة^(١٦).

تُوِّفِيَ فجر الاثنين ٢٦ شوال ١٣٨٦ هـ، ودُفِنَ في مكتبته «مكتبة الجوادين العامة» في الصحن الكاظمي الشريف^(١٧).

الثاني: اعتناء السيد الشهرستاني بالأراجيز الشعرية:

قضى السيد هبة الدين الشهرستاني **تذلل** شطراً كبيراً من حياته في طلب العلم منذ نومة أظفاره، فضلاً عن التعليم، والتأليف، ونشر ذلك في المجتمع، وفي مجال التأليف فقد امتاز من غيره من العلماء بموسوعيته؛ فألّف في كثير من العلوم، ما بين رسالة، أو كتاب، أو منظومة، وفيما يتعلّق بالعلوم الحوزوية فقد كان للعقد الثاني من عمره قسط متميّز، فكثير من مؤلفاته في أواسط هذا العقد وأواخره؛ لإدراكه أهمية هذه العلوم لطلبة العلوم الحوزوية، ومحاولة تسهيل تلك المؤلفات المطوّلة أو المعقّدة التي هي صعبة وشاقّة على الطالب، وخصوصاً الطلبة الذين لا يتكلمون اللغة العربية، من خلال أراجيز متعدّدة؛ ليسهل على الطالب معرفة أبوابها إجمالاً، ومن ثمّ يكون الأمر سهلاً لمعرفة تفاصيل كلِّ باب، وهو بذلك اتبع طريقة القدماء في إيجاز العلوم بأراجيز شعرية، ونظم أراجيز في علوم متعدّدة، ومنها:

١. الصّحف المكرّمة في الحكمة المنظمة. (مخطوطة)

٢. ضياء المعرفة أرجوزة في الفلسفة. (مخطوطة)

٣. فلسفة الاستكمال وأصولها أرجوزة في الفلسفة. (مخطوطة)

٤. قاضي الأمل في الأعلام التي لا تقبل «ال». (مخطوطة)

٥. شافية الأمراض. (مخطوطة)

٦. الدر والمرجان في علم المعاني والبيان. (قيد الطبع محققة)

٧. عقد الحباب في قواعد الإعراب أو نظم النحو. (قيد الطبع محققة)

٨. فيض الباري في إصلاح منظومة السبزواري. (مطبوعة)... وغيرها

وقد بذل السيّد من خلال هذه الأراجيز جهداً كبيراً لخدمة العلم وطلّابه في مسيرته العلميّة الصعبة التي كان عليها، وهذا ما نراه جليّاً في هذا النتاج العلميّ الذي سنحاول عرضه بإيجاز في هذه الأوراق المعدودات، عن أرجوزته مواهب المشاهد التي تُعدّ إحدى مفاخره العلميّة الخالدة، الدالة على مقامه العلميّ.

الثالث: عنوان المخطوطة:

إنّ المخطوطة ورد فيها عنوانان أو أكثر، وقد اعتمدتُ العنوان المتقدم؛ للأسباب الآتية:

١. إنّ النسخة التي اعتمدها في التحقيق ورد عنوانها في الصفحة الأولى (الفوائد في واجبات العقائد)، ولكن هناك كلمة في أوله تم مسحها من المخطوط.

٢. الظاهر أنّ الكلمة المحذوفة هي كلمة (فرائد)؛ أي كان العنوان الأول للمنظومة (فرائد الفوائد في واجبات العقائد)، وهذا ما ذكره في خاتمة المنظومة قبل التعديل بالحذف، حيث قال: «تمت المنظومة الموسومة بفرائد الفوائد في واجبات العقائد»، ولكنه وضع خطأً على (فرائد الفوائد)؛ ليبدله إلى (مواهب المشاهد).

٣. إنّ عنوان الفرائد هو ما تمّت الإشارة إليه في تقرّظ شيخ الشريعة الأصفهاني

بقوله: «فما أنفس فرائده، وأنفع فوائده»، وكذلك ما ورد في تقرير الشيخ محمد رضا الشيبيني قوله: «جلوت إذ جال فوق الطرس زابر ما - تُملى فرائد درّ وهي أساط». وهذان التقريران موجودان في مقدمة صفحات هذه الإرجوزة.

٤. إنَّ عنوان (فرائد الفوائد) قد تم تعديله في النسختين إلى (مواهب المشاهد) كما في البيت الثامن من المنظومة، بوضع خط على (فرائد الفوائد).

٥. إنَّ السيّد الشهرستانيّ قد ذكرها ضمن مؤلفاته في إجازته المخطوطة السادسة المعروفة بـ (الإجازة التآليفية) بعنوان (مواهب المشاهد في واجبات العقائد).

٦. إنَّ هذا العنوان (مواهب المشاهد) هو ما ذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني في أكثر من مورد في موسوعته (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)^(١٨).

٧. إنَّ هذا العنوان هو ما ذكره كذلك عند اختصاره للمنظومة في منظومة أخرى مخطوطة بعنوان (نظم العقائد) فقال في مقدمتها:

أَحْمَدُ رَبِّي وَأَصْلِي أَبَدًا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ أَحْمَدًا
مُخْتَصِرًا فِي مَبْحَثِ الْعَقَائِدِ مَنْظُومَتِي «مَوَاهِبِ الْمَشَاهِدِ»
لأجل ذلك اعتمدت عنوان المنظومة (مواهب المشاهد في واجبات العقائد).

والمخطوطة كاملة، ولها نسختان محفوظتان في خزانة مخطوطات السيّد الشهرستانيّ في مركز إحياء تراث السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ في مكتبة الجوادين العامة، الأولى ضمن المجموعة التاسعة (١ / ٩) وعنوانها (الفوائد في واجبات العقائد)، والأخرى ضمن المجموعة (٤ / ١٩) وعنوانها (مواهب المشاهد في واجبات العقائد)، وعدد صفحاتها ٢٧ صفحة، وقد

كتبت كُلُّ منهما بتاريخ ١٥ رجب ١٣٢٢هـ، وعلى الأولى تقرّيبان لشيخ الشريعة فتح الله الأصفهاني (ت: ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م)، وثالث للشيخ محمد رضا الشبيبي (ت: ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م)، وعلى الأخرى تقرّيب للشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء (ت: ١٣٥٠هـ / ١٩٣٠م).

الرابع: أهمية المخطوطة:

تعدُّ المخطوطة من المخطوطات المهمة للسيّد الشهرستانيّ؛ إذ تناولت علمًا مهمًّا من علوم الشريعة المقدّسة، المتعلّق بالعبقريّة الإسلاميّة، ولا يخفى أهمية هذا العلم، الذي نتعرف من خلاله على أصول العبقرية التي يجب معرفتها بأدلّتها، وقد حثّت الشريعة على ذلك من خلال نصوصها المختلفة، فضلًا عمّا ذكره الأعلام في بيان أهميتها كما سنرى ذلك في هذه الصفحات، وقد أجاد وأبدع وأتقن المؤلّف في هذه المخطوطة لمنظومته العبقرية التي عرضها بأبيات شعرية منظومة، كعقد لئاليّ تسرُّ الناظرين، وتختصر المباحث والمعاني الكبيرة في ألفاظ معدودات قصيرة، تظهر أهمية التأكيد على تلك المباحث والفرائد من جهة، ومقام المؤلّف بين أقرانه من جهة أخرى، وهذا ما يراه المتأمّل والمحقّق في موضوعات هذه المنظومة الفريدة، وهي جوهره أخرى يصوغها المؤلّف للمسلمين للتعرف على عقيدتهم.

ولأهميتها قرّظ هذه الإرجوزة ثلاثة من الأعلام، وهم: (شيخ الشريعة الاصفهاني (ت: ١٣٣٩هـ)، والشيخ علي كاشف الغطاء (ت: ١٣٥٠هـ)، والشيخ محمد رضا الشبيبي (ت: ١٣٨٥هـ)، وقد وردت كلماتهم في مقدّمة صفحات هذه الإرجوزة.

فقد قال شيخ الشريعة المجاهد الأصفهاني **رحمته** فيها: «قَدْ أَمَعَنْتُ النَّظَرَ فِي

جُلِّ مَبَاحِثِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الشَّرِيفَةِ، وَالْجَوْهَرَةِ الْمُنِيفَةِ، الَّتِي يَنْبَغِي لِلْأَرْضِ أَنْ تَفْخَرَ بِبَهَائِهَا عَلَى دَرَارِي سَمَائِهَا، فَمَا دَرَيْتُ إِذْ رَأَيْتُ، فِيمَا سَطَّرَ مِنْ سَلَاسَةِ لَفْظِهِ، وَصَحَّةِ مَعْنَاهُ، وَرَشَاقَةِ تَعْبِيرِهِ، وَمَتَانَةِ مُؤَدَّاهُ، وَعُدُوبَةِ بَيَانِهِ، وَجَلَالَةِ مَغْزَاهُ».

فما أبدعه من قوله **تَبَيَّنَ** في وصفها: «قَدْ أَمَعَنْتُ النَّظَرَ فِي جُلِّ مَبَاحِثِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الشَّرِيفَةِ، وَالْجَوْهَرَةِ الْمُنِيفَةِ، الَّتِي يَنْبَغِي لِلْأَرْضِ أَنْ تَفْخَرَ بِبَهَائِهَا عَلَى دَرَارِي سَمَائِهَا»، وهذا المعنى الكبير لهذه المنظومة هو الذي دعاه إلى القول في تقييد آخر يبين مقام ناظمها: «فَمَا أَنْفَسَ فَرَائِدُهُ، وَأَنْفَعَ فَوَائِدُهُ، وَأَفْصَحَ مَقَالَهُ، وَأَفْسَحَ مَجَالَهُ، وَأَطْوَعَ لِلنَّظْمِ طِبَاعَهُ، وَأَطْوَلَ فِي إِجْزَارِ الْبَيَانِ بَاعَهُ».

وقال الشيخ علي كاشف الغطاء **تَبَيَّنَ** بوصفها: «فَحَقِيقٌ أَنْ تُكْتَبَ بِالذَّهَبِ عَلَى الْأَحْدَاقِ، لَا بِالْحَبْرِ عَلَى الْأُورَاقِ، وَيَحِقُّ لِطَالِبِ الْحَقِّ أَنْ يَحْتَفِظَهَا»^(١٩) عن ظَهْرِ الْغَيْبِ، وَيَتَّخِذُ مَضَامِينَهَا عَقِيدَةً لَا شُبُهَةَ فِيهَا وَلَا رَيْبَ»، وقال الشيخ محمد رضا الشيبلي **رحمته**: «فَلَوْ عَرَضَهَا عَلَى الْفَارَابِيِّ لَقَالَ هَذَا هُوَ الْجَوْهَرُ النَّفِيسُ، وَلَوْ رَأَى مُبْدِعَهَا ابْنُ سِينَا لَقَالَ عَثْرْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذَا الرَّئِيسِ»، فهذه الكلمات وما سيأتي ذكره تفصيلاً يؤكد أهمية هذه المنظومة في علم الكلام، وأثر ناظمها في علوم الإسلام.

ولأهمية المنظومة فقد اختصرها السيد **تَبَيَّنَ** بـ (١١٤) بيتاً^(٢٠)، تحت عنوان (نظم العقائد) وذكر أن فيها ذكر الأصول الاعتقادية الواجبة عند الشيعة وإثباتها بأوضح الأدلة، وكان ذلك الاختصار إجابة لبعض الأفاضل، كما قال في مقدمتها: «هَذِهِ الْهَدْيَةُ الْأَدَبِيَّةُ، وَالْوَجِيزَةُ الْاِعْتِقَادِيَّةُ، أَتَحَفَهَا النَّاطِمُ أَثْنَاءَ

رَحَلَتْهُ الْهِنْدِيَّةُ^(٢١) إِلَى جَنَابِ الْأَدِيبِ النَّجِيبِ، الْحَسِيبِ النَّسِيبِ، ذِي الْمَائِرِ
وَالْمَفَاخِرِ، زُبْدَةِ الْأَعْيَانِ وَالْأَكَابِرِ «السَّيِّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ»، قُرَّةِ الْعَيْنِ، وَنَجْلِ ذِي
الرِّيَاسَتَيْنِ، الشَّرِيفِ الْكَامِلِ، قُطْبِ سَمَاءِ الْفَضَائِلِ، عَيْنِ الْأَشْرَافِ، وَالصَّفْوَةِ
مِنْ آلِ عَبْدِ مَنْفٍ، حَضْرَةِ الْحَاجِّ سَيِّدِ يُوسُفَ الْمَكِّيِّ الزَّوَاوِيِّ، صَانَهُمَا الْبَارِي
مِنْ كَافَّةِ الشُّرُورِ وَالْمَسَاوِي، وَقَدْ طُبِعَتْ إِخْلَادًا لِذِكْرِهِ الْمَجِيدِ، كَمَا نُظِّمْتُ
إِجَابَةً لِطَلَبِهِ الْأَكِيدِ، وَعَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْمُعَوَّلُ وَمِنْهُ التَّيِّدُ»^(٢٢).

وقد أشار إلى أنّ هذا النظم هو اختصار لمنظومة مواهب المشاهد بقوله
في مقدمتها:

أَحْمَدُ رَبِّي وَأَصْلِي أَبَدًا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ أَحْمَدًا
مُخْتَصِرًا فِي مَبْحَثِ الْعَقَائِدِ مَنْظُومَتِي «مَوَاهِبِ الْمَشَاهِدِ»
الخامس: قراءة في المخطوطة:

إنّ المنظومة تضمّنت ثمانية وثلاثين عنوانًا للإحاطة بمباحث العقيدة
إجمالاً، على وفق منهجية تامة، والموضوعات العقيدية الرئيسة التي تناولتها
المنظومة بعد بداية استهلاكية للناظم، كانت في أركان أربعة، وهي:

الركن الأول: في التوحيد . وقسمه على فصول أربعة:

- الفصل الأول: في وجوب النظر.
- الفصل الثاني: في إثبات الصانع.
- الفصل الثالث: في صفاته وفيه إجمال وتفصيل.

كان التفصيل في هذا الفصل في موضوعات ثمانية تتعلق بصفات الله عز وجل
الذاتية الثبوتية الجمالية، وهي:

١. أنه تعالى مختار.

٢. في عموم قدرته تعالى.

٣. تصرفه - تعالى - في العوالم.

٤. علمه - تعالى - الذاتي.

٥. حياته تعالى.

٦. أرادته - تعالى - وكرهاته.

٧. أنه - تعالى - مدرك.

٨. أنه - تعالى - متكلم.

- الفصل الرابع: في صفاته السلبية وفيه إجمال وتفصيل.

كان التفصيل في هذا الفصل في موضوعات خمسة تتعلق بصفات الله عز وجل

السلبية الجلالية، وهي:

١. أنه - تعالى - ليس من الجسمانيات.

٢. أنه - تعالى - مجرد.

٣. أنه - تعالى - لا شريك له.

٤. أنه - تعالى - لا يُدرك بالبصر.

٥. نفي الظلم عنه تعالى، وفيه مقدمات ثلاث، ولواحق أربعة.

الركن الثاني: في النبوة. وقسمه على جهات ست، وهي:

الأولى: في لزوم تكليف الخالق لخلقه.

الثانية: في معنى اللطف الإلهي بعباده ولزومه.

الثالثة: في بيان حسن البعثة النبوية المطلقة ومنافعها.

الرابعة: في وجوب بعثة الأنبياء.

الخامسة: في صفات النبيّ.

السادسة: في إثبات نبوة محمد عليه السلام خاصة.

الركن الثالث: في الإمامة والولاية. وقسمه على فصول أربعة:

- الفصل الأول: في بيان الإمامة المطلقة.

- الفصل الثاني: في الإمامة الخاصة للإمام علي عليه السلام.

- الفصل الثالث: في عدد الأوصياء.

- الفصل الرابع: في الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.

الركن الرابع: في المعاد. وكانت موضوعاته إجمالاً تلخص في بيان مقتضى المعاد، وخاتمة في المواعيد إجمالاً:

السادس: منهج السيّد الشهرستانيّ في كتابة المنظومة:

إنّ منهج السيّد الشهرستانيّ رحمته الله في كتابة المنظومة كان واضحاً جلياً فاختصاصها في علم الكلام، وقد تجلّت فيها علميته ومقامه وإبداعه في العلوم المتعددة، كما ذكر ذلك الأعلام في تقرّيباتهم للمنظومة، ويظهر منها أهمية تلخيص منهج القدماء في مباحث علم الكلام، ومناقشة الآراء وبيان الأدلّة العقلية والنقلية والإحاطة بمؤلّفاتهم التي تُعدّ مصادر هذا العلم، وإنّ دراسة هذه المنظومة وما ورد فيها من لثاليء ودُرر ثمينة لا تفي ببيانها سطور وصفحات، وهي في الوقت نفسه تؤكد مدى تأثير السيّد الشهرستانيّ بمؤلّفات العلامة الحلّي رحمته الله خصوصاً الذي يعد من أعظم من ألف في هذا العلم، ومؤلّفاته هي المعين والمصدر الأول للباحثين، ومن أهم مؤلّفاته التي تظهر آثارها العلمية، ونكاتها التحقيقية في هذه المنظومة (نهج الحق وكشف الصدق، وكشف المراد في شرح التجريد، ومناهج اليقين في أصول الدّين،

والباب الحادي عشر، ومنهاج الكرامة)، ولعل السيد الشهرستاني اعتمد كتاب نهج الحق وكشف الصدق أساسًا لمنظومته كما يظهر ذلك خلال تتبع مباحثه.

وقد حاول السيد في المنظومة وما حوت من ألفاظ جزلة ومعانٍ راقية أن يستعرض فيها جميع الأبواب المتعلقة بأصول العقيدة الإسلامية، مع بيان الأدلة العقلية والنقلية بالإشارة إليها تارة، أو ذكرها إجمالاً تارة أخرى، وكان المنهج العقلي بارزاً فيها لأهميته، وفي موارد أخرى كان منهجه بيان الخلاف في المسألة بين الفرق الإسلامية إجمالاً، وذكر رأي الإمامية فيها ودليلهم، والتفصيل في بعض الأبواب لأهميتها، وقد جعلها في أركان أربعة، وليست خمسة كما هو المعهود في المؤلفات المتأخرة؛ فجعل العدل من ضمن الركن الأول التوحيد، ولو كان قد جعله ركنًا منفردًا فهو أفضل؛ لما تضمنه من موضوعات متعددة تتعلق به قد أشار إليها في منظومته.

ومن أهم ما يمكن عرضه من أمثلة للبيان والإيضاح:

١. بين الناظم في التمهيد- بأسلوب رائع وموجز- أهمية علم العقيدة، ووجوب النظر والمعرفة، وعدم التقليد فيها، كما هو المنهج المتبع في المؤلفات الكلامية، فقال:

فَحَقُّ لِلْعَاقِلِ بَدْلُ الْجُهْدِ فِي مَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَإِنْ كَانَ خَفِي
بِرَفْضِهِ التَّقْلِيدَ وَالْمُجَادَلَهُ وَالْحُكْمَ بِالْإِنْصَافِ فِيمَا بَاتَ لَهُ

٢. أكد الناظم- كما هو المتبع في بداية مبحث أصل التوحيد- أن هذا الوجوب في معرفة أصول العقيدة بالعلم والدليل، قد أثبتته العقل بوجوب دفع الضرر عن الإنسان، فضلًا عمَّا ورد من أدلة نقلية تؤكد حكم العقل في

ذلك، ببيان مجمل رائع، فقال:

لَا شَكَّ فِي ظَنِّ الْعُقُولِ بِالضَّرَرِ وَلَا يُزِيلُ خَوْفَهَا سُوَى النَّظَرِ
وَهُوَ لَدَيْنَا وَاجِبٌ بِالْعَقْلِ وَيَعْضُدُّ الْعَقْلَ دَلِيلُ النُّقْلِ

٣. لقد أبدع في بيان ما يتعلق بإثبات وجود الخالق، والتقسيمات الثلاثة للوجود، وذكر ذلك بأسلوب فلسفيّ موجز؛ مختصراً مباحث ذلك، مع مناقشة ما يجب مناقشته كالدور والتسلسل وبيان بطلانه، وإثبات أنه تعالى واجب الوجود، فقال:

الْوَاجِبُ الْوُجُودَ مَوْجُودٌ بِلا رَيْبٍ وَإِلَّا دَارَ أَوْ تَسَلَّسَلَا
إِذْ كُلُّ مُمَكِّنٍ وَجُودُهُ وَجِبٌ فِيهِ لِتَرْجِيحِ وُجُودِهِ سَبَبٌ
وُجُودُهُ بِالذَّاتِ وَهُوَ الْوَاجِبُ وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِهِ فَالْوَاجِبُ

٤. ناقش في الركن الأول موضوعات مهمة في التوحيد، عند بيانه صفات الله ﷻ الثبوتية بأسلوب علمي، يؤكد مذهب الحق، ثم عرّض ببعض معتقدات العامة في ذلك، فعلى سبيل الإيجاز نذكر من ذلك:

أ. قوله في الجبر والتفويض، وبيان أنه لا جبر ولا تفويض كما هو عقيدتنا تبعاً لروايات الأئمة عليهم السلام، وما يؤكد العقل.

وَلَمْ يُفَوِّضْ كُلَّ الْأَفْعَالِ إِلَى عِبَادِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا
إِذْ يَلْزَمُ التَّعْطِيلُ فِي الْوُجُودِ مَعَ أَنَّهُ مَبْدَأُ كُلِّ جُودٍ

ب. قوله في الكلام وبيان ماهيته بالنسبة لله تعالى، وأنه متكلم مع تنزيهه عن الجارحة، وناقش الأشاعرة في قولهم أن الكلام الإلهي هو كلام نفسي، وليس كالكلام المعهود القائم على حروف، مع بيان عدم قبول رأيهم، وهذا من المباحث العقيدية المهمة التي كتب العلماء فيها.

إِنَّ الْكَلَامَ أَحْرَفُ مُتَّصِلَهُ صَوْتِيَّةٌ تُفِيدُ مَا تُوضَعُ لَهُ
وَذُو الْكَلَامِ مُوجِدُ الْكَلَامِ فِي جِسْمٍ يُؤَدِّيهِ وَإِنْ كَانَ خَفِي
فَالْعُرْفُ قَاضٍ بِثُبُوتِ ذَلِكَ لَهُ وَلَا نَرَى النَّفْسِيَّ إِذْ لَنْ يُعْقَلَهُ

ت- ناقش بيان علمي دقيق الصفات السلبية، ونفي الجسمية عن الله تعالى، وما تذهب إليه الأشاعرة في إثباته؛ اعتماداً على روايات يذكرونها في ذلك، وردّ تلك الأقوال ببيجاز، وأن ذلك لا يليق بالله تعالى، والإشارة إلى التوحيد الخالص المنزه عن ذلك، بل ردّ أقوال الصوفية والنصارى في عقيدتهم بالحلول والاتحاد، فقال:

لَمْ يَخُوهُ وَهَمٌّ وَلَا قِيَّاسٌ وَلَا لَهُ جِسْمٌ وَلَا إِحْسَاسٌ
لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَا بِخَلْقِ حَلٍّ لَا وَلَا اتَّخَذَ
إِذْ كُلُّ تِلْكَ لَا يُنَاسِبُ الْقَدَمَ وَيُوجِبُ النِّقْصَ كَفَقْرٍ أَوْ عَدَمٍ

ث- لقد أبدع أيما إبداع علمي في بيان أنه تعالى يُدْرِكُ الأبصارَ ولا تدركه، ومناقشة الأشاعرة حول رؤية الله تعالى، ونفي ذلك بأدلة عقلية ونقلية بيان واضح، وهذا من أهم الموضوعات التي فصل الكلام فيها، فضلاً عن ردّ الروايات التي يرجعون إليها في إمكانية رؤية الله عزّ وجلّ، وما يتمسك القائلون بها اعتماداً على آيات معينة عملاً بظواهرها، وذكر أهم الآيات التي يرجعون إليها، وبين عدم وجود الدليل فيها على الرؤية، فضلاً عن بيانه انصراف لفظ الرؤية في القرآن إلى معان متعددة غير البصر؛ فقال:

يَرَى وَلَا يَرَى وَلَيْسَ فِي جِهَةٍ وَذَاتُهُ عَنْ حَادِثٍ مُنَزَّهَةٌ
وَلَا زِمَ الْجِسْمِيَّةِ الْإِحْسَاسُ لَا سِيَّمَا الرُّؤْيَةَ وَالْإِحْسَاسُ
وَمَا مِنَ الظَّوَاهِرِ النَّقْلِيَّةِ يُخَالِفُ الْأَدْلَى الْعَقْلِيَّةِ
وَمَنْ يَرَى رُؤْيَتَهُ تَعَالَى كَالْأَشْعَرِيِّ قَدْ رَأَى ضَالًّا

إِذْ كَانَ مُوسَىٰ عِنْدَمَا أَبَانَا سُوْأَلُهُ عَنْ قَوْمِهِ لِسَانَا
وَلَيْسَتْ الرُّؤْيِيَةُ بِالإِبْصَارِ مُخْتَصَّةٌ عِنْدَ ذَوِي الأَبْصَارِ
بَلْ قَدْ يُرَادُ مِنْهَا الاسْتِيْقَانُ أَيُّ رُؤْيِيَّتِي مِنْ جَلَوْتِي تُبَانُ

٥. ناقش في مبحث العدل ونفي الظلم موضوع الحسن والقبح العقليين الذي بحثه الأعلام في مؤلفاتهم ببحوث ونقاشات مستفيضة، وأنّه عقلي قد أكدته الشريعة المقدسة، وأثبت ذلك بأسلوب موجز يختصر تلك المباحث، وردّ كلام الأشاعرة فيه، فضلاً عن موضوعات أخرى مهمة لها أثر في نفي الظلم عن الله تعالى، فقال في الحسن والقبح وأقسامه:

وَكُلُّ فِعْلٍ صَادِرٍ مِنْ قَاصِدٍ لَا بُدَّ مِنْ تَضْمِينِهِ بِزَائِدٍ
فَالْعَقْلُ مِنْ زَائِدِهِ إِنْ انْضَجَرَ فَهُوَ قَبِيحٌ بِالْحَرَامِ مُشْتَهَرٌ
فَالْحُسْنُ فِي ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ يَظْهَرُ حَضْرُهُ لِمَنْ تَتَبَعَهُ
يُذْرِكُ كَالْقُبْحِ بِنَفْسِ الْعَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ نَصَّ النُّقْلِ

٦. في الركن الثاني النبوة، ذكر السيّد أهمية بعثة الأنبياء، وأنّ الله تعالى لو لم يبعث الأنبياء إلى النّاس لحلّ في الأرض الفساد والضلال؛ فالبعثة تحقق للإنسان سبيل السعادة والكمال الذي تصبو إليه، واختيارهم متعلّق بالله تعالى، فبعثتهم واجبة لتحقيق الكمال، وعدمها إغراء على فعل القبيح؛ فقال:

وَحَقُّ بَعْثِهِ وَزَجْرِهِ الْوَرَىٰ إِذْ ابْتِغَاءُ الْغَيِّ مِنْهُمْ نَرَىٰ
وَالشَّهَوَاتِ مَأْكَلًا وَمَشْرَبًا وَمَسْمَعًا وَمَلْمَسًا وَالْغَضْبَا
بِالطَّبْعِ لَمْ يَسْتَعْذِبُوا كَمَا لَا لَوْلَاهُ لَحَلَّ النُّظَامُ آلا
وَكَانَ مُغْرِبًا عَلَى الْقَبِيحِ وَهُوَ مُنْزَرَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ
يَدْعُو إِلَى شَرْعٍ بِلا تَخْلُفَ مُبَيِّنًا قَوَاعِدِ التَّأَلُّفِ
وَلَا يَجُوزُ نَضْبُ هَذَا الدِّينِ مِنَ الْوَرَىٰ مِنْ عَدَمِ التَّمَكِينِ

ثم ناقش الذين يقولون بعدم وجوب بعثة الأنبياء تأثراً بأوهام وأقوال فاسدة، وأثبت أنها من الحسن الذي يجب على الله - تعالى - بعباده أن يفعله، وفيه بيان لمقامه العلمي؛ فقال:

بَعَثَ النَّبِيَّ لَيْسَ فِيهِ مَا يُذَمُّ بَلْ فِيهِ خَيْرٌ وَصَلَحٌ وَحِكْمٌ
يُهَدِّبُ النُّفُوسَ بِالنِّصَائِحِ مِنْ بَعْدِ رَدِّهَا عَنِ الْفَضَائِحِ
فَشُبَّهَتْ أَبْرَمَهَا الْبَرَاهِمَ تَحْيِيلُ قَدْ نَسَجَتْهُ الْوَاهِمَ
وقد أبدع في بيان بعثة النبي الأكرم محمد ﷺ وصفاته الكمالية قبل البعثة وبعدها، وما أظهره من معجزات تدل على صدق نبوته وفضله ومقامه، لا سيما القرآن الكريم وما فيه من إعجاز في لفظه ومعناه، وردّ دعاوى المشركين وافتراءاتهم؛ فقال:

سَادَ الْوَرَى وَصَادَ آسَادَ الْعَرَبِ وَقَادَ لِلْهُدَى أُلُوفًا وَجَدَّبَ
مِنْ حُسْنِ خَلْقِهِ وَحُسْنِ خَلْقَتِهِ وَحُسْنِ لَفْظِهِ وَحُسْنِ سِيرَتِهِ
تَلَا عَلَيْهِمْ كِتَابًا مُوجِزًا وَأَظْهَرَ الْآيَ لَهُمْ وَالْمُعْجِزَا
عَلَائِمُ الرُّسُلِ عَلَيْهِ صَادِقَةٌ وَالصُّحُفُ الْحَقَّةُ فِيهِ نَاطِقَةٌ
وَعِلْمُنَا بِمُعْجَزَاتِهِ غَدَا كَالْحِجْسِ مِنْ تَوَاتُرِ بِهَا بَدَا
لَا سِيَّمًا الْقُرْآنُ حَيْثُ جَمَعَا مَحَاسِنَ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعْنَى مَعَا

٧. في الركن الثالث الإمامة، بين السيد أن مقام الإمامة بصورة عامة هو امتداد للنبوة، والعلة لبعث النبي هي نفسها في تنصيب الإمام من اللطف بالعباد، وصفات الإمام كصفات النبي ﷺ، وهو واجب تنصيبه؛ إذ خلافه يكون سبباً للغواية والضلال؛ فقال:

نَضُبُّ إِمَامٍ يَفْصِلُ الْقَضَايَا لُطْفٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْبَرَايَا

فَلَا يَجُوزُ تَرْكُهُ الْوَصَايَةَ إِذْ فِيهِ إِغْرَاءٌ عَلَى الْغَوَايَةِ
فِيهِ صِفَاتُ الرُّسُلِ مِثْلَمَا مَضَى لِأَزْمَةٍ لِمَا هُنَالِكَ اقْتَضَى
يَنْصُبُهُ الْمَعْصُومُ لَا الرَّعِيَّةَ بِالنَّصِّ إِذْ عِصْمَتُهُ خَفِيَّةٌ

وفيما يتعلّق بإمامة الإمام علي عليه السلام بعد النبي الأكرم صلى الله عليه وآله فقد فصل القول في أحقيّته من دون غيره ممّن تقدّموا عليه قهراً، وذكر أدلّة نقلية متعدّدة من القرآن والسنة، وما يستنبطه العقل على فضله ومقامه، بل ناقش القوم القائلين بخلافة غيره، بأسلوب علمي قائم على الأدلّة المشتهرة بين المسلمين؛ فقال:

ثُمَّ وَصِيُّ أَحْمَدٍ عَلِيٌّ لَا غَيْرُهُ، لَا تَيْمٌ، أَوْ عَدِيٌّ
لَأَنَّهُ الْمَنْصُوصُ بِالْخُصُوصِ وَأَنَّهُ الْمَخْصُوصُ بِالنُّصُوصِ
كَقَوْلِهِ أَقْضَاكُمْ عَلِيٌّ أَخِي خَلِيفَتِي كَذَا الْوَصِيُّ
وَآيَةُ التَّطْهِيرِ كَالْمُبَاهَلَةِ قَضَتْ مَعَ الْوَلَاءِ بِالْوَلَاءِ لَهُ
وَلَيْسَ لِلْخُصْمِ سُوَى الْإِجْمَاعِ وَضَعْفُهُ بَانَ لِكُلِّ دَاعِيٍّ

ثم ذكر ما يتعلّق بعدد الأئمة عليهم السلام وأنهم أوصياء النبي الأكرم صلى الله عليه وآله مع ذكر أسمائهم، وبيان ما يتعلّق بغيبة الإمام المهدي عليه السلام وأنها حق، لا خلاف فيها على رغم طول سنين غيبته؛ فقال ببيان رائع:

خَلَائِفُ النَّبِيِّ عُدَّ اثْنَيْ عَشَرَ إِذْ فِي عِدَادِهِمْ تَوَاتُرُ الْخَبَرِ
مِنْ هَاشِمٍ يَفْقَدُهُمْ عَلِيٌّ فَالْحَسَنُ الْمُنْتَجَبُ الزَّكِيُّ
مُحَمَّدُ الْمَعْرُوفُ بِالْقَائِمِ مَنْ يَخْرُجُ وَالْأَرْضُ تَمُوجُ بِالْفِتَنِ
وَمَا بِطُولِ الْعُمُرِ نُكْرٌ وَكَفَى مُصَدِّقًا أَعْمَارَ مَنْ قَدْ سَلَفَا

٨. الركن الرابع في المعاد، قد قرّر فيه بآيات معدودة ما يتعلّق بحقيقة المعاد الجسمانيّ والروحانيّ معاً، مع بيانه اختلاف الأديان في الجسمانيّ، وأظهر أنّ إنكار المعاد يستلزم أنّ تكون البعثة والتكليف عبثاً، وهذا ما لا

يمكن للعقل قبوله، فضلاً عن دلالة النقل على المعاد الجسماني؛ فقال:

يُعَادُ بِالْمَعَادِ فِي الصَّحِيحِ أَجْسَادُنَا مَقْرُونَةٌ بِالرُّوحِ
وَأَتَّفَقَ الْأَدْيَانُ فِي الرُّوحَانِي وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ الْجِسْمَانِي
قَدْ افْتَضَى الْيَقِينُ بِالْمَعَادِ وَضَعُ التَّكَالِيفِ عَلَى الْعِبَادِ
فَمَنْ عَصَى لَوْ لَمْ يَذُقْ عُقُوبَتَهُ وَلَمْ يُبَلِّغْ ضِدَّهُ مَثُوبَتَهُ
لَأَسْتَوَتْ الرُّتْبَةُ مِمَّنْ امْتَنَعَ مَعَ الَّذِي أَطَاعَ وَهُوَ مُمْتَنِعٌ
ثم ذكر أخيراً بعض مواقف القيامة إجمالاً كما نصّت عليه الروايات
ويجوزُ العقل ذلك؛ فقال:

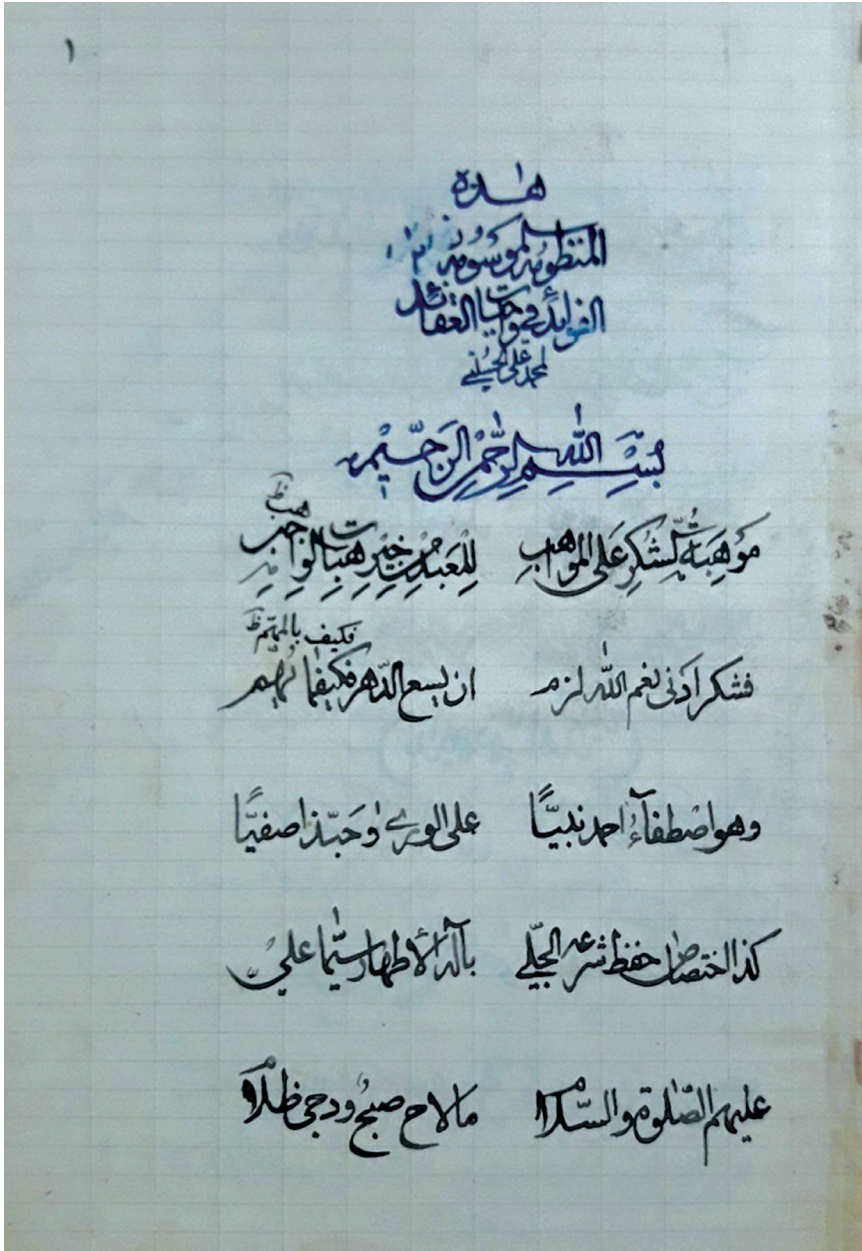
وَمَا أَتَى فِي شَرَعِنَا يَقِينَا يَجُوزُ فِي الْعَقْلِ وَذَا يَقِينَا
كَوَزْنِ فِعْلٍ أَوْ تَطَايُرِ الْكُتُبِ وَنَفْخِ صُورٍ وَبَرَازِخِ قُتُبِ

خاتمة وتوصية

١. لقد بذل أعلامنا جهودًا كبيرة من أجل تسهيل المطالب العلميّة وتوضيحها للباحثين وغيرهم من خلال اتباع سُبُل متعددة في التّأليف، فكانت الأراجيز الشعريّة التعليميّة هي إحدى تلك السُّبُل المهمّة المتّبعة في ذلك، وقد حفظت لنا المكتبة الإسلاميّة منظومات مهمة كثيرة.
٢. يعدُّ السيّد هبة الدّين الشهرستانيّ من الأعلام الذين بذلوا أقصى جهودهم وثمره أعمارهم في خدمة الشريعة المقدّسة من خلال كتاباته الكثيرة في أبواب مختلفة، منذ أوائل حياته، مما يدلُّ على مدى النضوج الفكريّ فيأخذ هذا المسلك العلميّ لنشر علوم الشريعة المقدّسة.
٣. إنّ السيّد الشهرستانيّ في هذه المنظومة قد أثبت كفاءته وجدارته العلميّة الكبيرة في علم الكلام، من خلال تلك الاستدلالات العقليّة والنقليّة التي استطاع تضمينها هذه الأرجوزة بألغوزة وجيزة، سهلة غير معقّدة.
٤. لقد ظهرت في المنظومة كفاءة ناظمها العلميّة في طرح الموضوعات العقيدية المهمة في جميع أصولها، وإحاطته بعقائد فرق المسلمين ومناقشتهم، وبيان الخلل في تلك الرّؤى المختلفة من جانب، وإثبات الرّؤية العقيدية الحقّة لمدرسة الإماميّة من جانب آخر في الوقت نفسه.
٥. لقد حاول الناظم الإفادة كثيرًا من أمّات مصادر علم الكلام لأعلام الإماميّة، وفي ذلك أهمية كبيرة في المزج ما بين المنهج القديم والحديث في الدراسات الإسلاميّة عامة، والعقيدية خاصة، مع بيان أهمية الرجوع إلى تلك المصادر التي كتبها الأعلام.

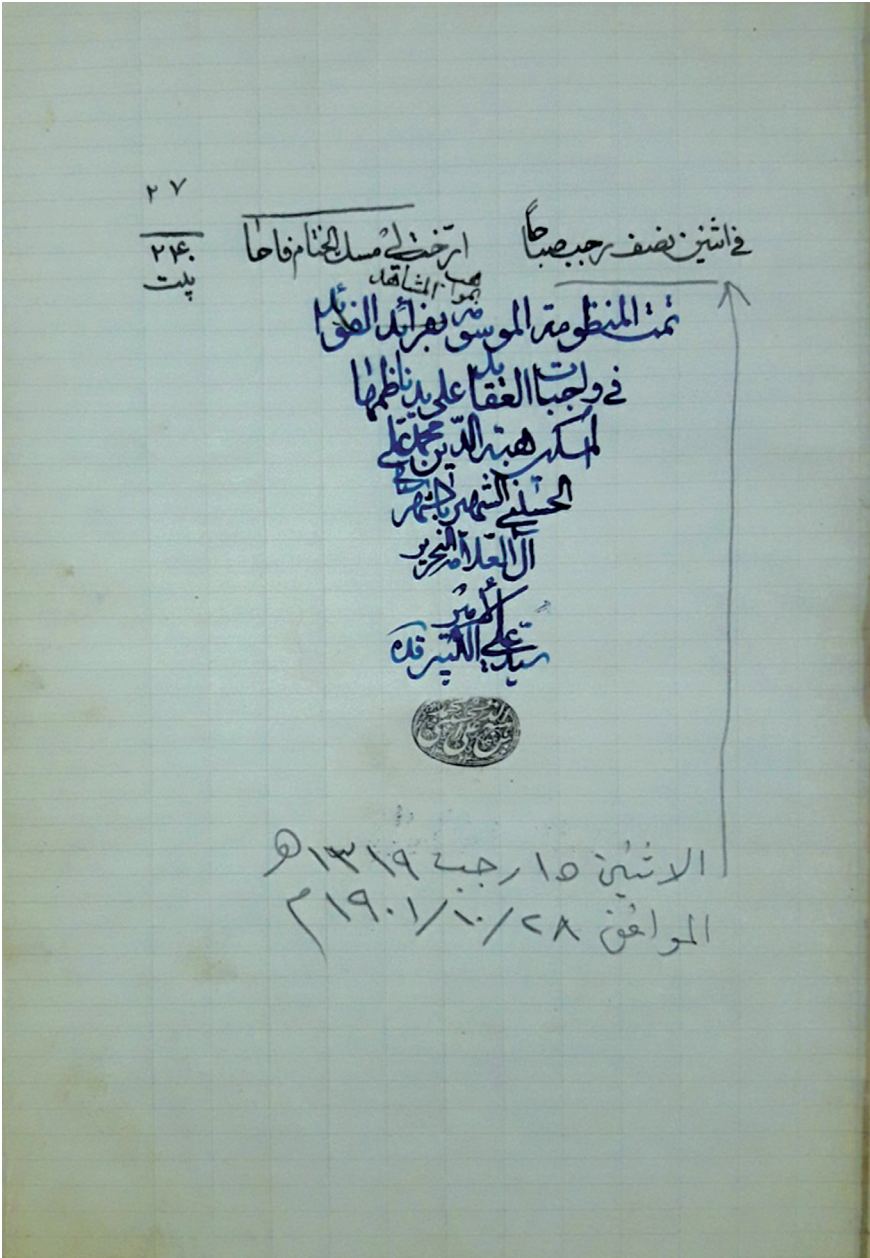
٦. لقد امتاز أسلوب الناظم بسهولة البيان في كثير من أبواب المنظومة على رغم من سيق الأدلة العقلية التي تضمنتها، وفي ذلك دلالة على مدى عمليته في تضمين العلوم المختلفة في أراجيز بأبيات معدودة، وهذا ما يراه الباحث والطالب والقارئ في هذه المنظومة العقيدية وغيرها من المنظومات في العلوم الأخرى.

٧. يرى الباحث ضرورة تحقيق تلك الجهود العلمية المخطوطة الكبيرة لعلمائنا من قبل الباحثين وطلبة الدراسات العليا في الجامعات العلمية وطباعتها؛ إحياءً لتلك الآثار، وإغناءً للمكتبة العلمية، وإطلاع الجيل على هذه المؤلفات، والإفادة من تلك المناهج العلمية الرصينة.



الصفحة الأولى من المنظومة النسخة (الأولى)

السنة التاسعة / الجلد التاسع / العددان الثالث والرابع (٣٣-٣٤)
شهر جمادى الأولى ١٤٤٤هـ / كانون الأول ٢٠٢٢م



الصفحة الأخيرة من المنظومة النسخة (الأولى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

<p>للعبد خيرها الوعد ان يبع الدهر فكن يظلم على الورع حبا صفتا باله الاطهائبا على مالا ح صح ودر ظلام اي هبة الدين محمد علي لنفر الخطا والصواب في واجبات العقائد حسنة</p>	<p>موهبة الشكر على الوهد فشكر دني نغم الله لو وهو صفا احمد نبيا كذا انحصا حفظ شعر الحلي عليهم الصلوة والسلام ويكسر الحجب غفورة العبد يقول هاؤو اقرؤ كتابي سميته فرائد الفوائد مواهب للمشاهد</p>	<p>واعبد الله الذي من جلي سبحه من عبد علي</p>
---	---	---

الصفحة الأولى من المنظومة النسخة (الثانية)

مرهول او عذاب او حميم او فيض اوله اولغيم
نسله توقو نيلها كما وقفنا الحتم ما قد نظا
في اثنين نصف صبا اجرت مسك الخنا فاحا
تم المنظوم الوسم ~~تغير~~ ^{بغير} ~~الوقت~~
في واجبات العتق



٢٤٠
بليت

السنة التاسعة / الجلد التاسع / العددان الثالث والرابع (٣٣-٣٤)
شهر جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ / كانون الأول ٢٠٢٢ م

- ٢ -

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد ربّي واصلّي ابدأ على امام المرسلين احدا
مختصراً في بحث العقائد منظومتي (مواهب المشاهد)
﴿بداية فيها هداية﴾

لا ريب في تكثر الشرايع وادعاء الكل وصل الواقع
والحق منها واحد مقتضى صدق سوى الواحدان ينفضا
فواجب عليك بذل الجهد في معرفة الحق وان كان خفي
﴿اركان اربع الاول في الالوهية وفيه فصول﴾

﴿الفصل الاول في وجوب النظر﴾

لا شك في ظن العقول بالضرر ولا يزيل خوفه سوى النظر
وان عرف ان الاله ازوجب لا بد من وجوب ماله السبب
فهو لدينا واجب بالعقل ويعضد العقل دليل النقل
﴿الفصل الثاني في اثبات الصانع تم﴾

الواجب الوجود موجود بلا ريب والا دار او تسلسلا
از لا يكون ممكن بلا سبب وجوده امكن ذاتا ام وجب
مع ان ايداع بدائع الحكم في الكون والا نفس شاهد اتم
على وجود صانع حكيم حي تام واجب قد يم
= الفصل الثالث في صفاته الثبوتية وفيه =
﴿اجمال وتفصيل اما الاجمال﴾

وحينما وجوده قد وجباً فذالك كل كمال او جيباً

﴿الركن الرابع في المحشر والنشر﴾

يعاد بالمعاد في الصحيح اجسادنا مقرونة بالروح
ومقتضى الثبوت ثابت وما يمنع قد منعه الحكم
لا باختيار العود للأعدام بل عدم الغناء للأجسام
والقول بالفرقي والثاليف والكيميا تفيد عن توصيف

﴿خاتمة في مواعيد ما بعد الموت﴾

وما آتى في شرعنا يفينا يجوز في العقل وذا يفينا
من هول أو عذاب أو عجم أو فيض أو لذة أو نعيم

١١٤

الأول استعاطة الله
أبيات من البديع والحقائق
بيت (لم يجرعوا من عذاب)
في النهي صراحة تكون القنوط
١١٠ شعراً بعدد اسم عباد

شهر جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ / كانون الأول ٢٠٢٢ م
السنة التاسعة / الجلد التاسع / العددان الثالث والرابع (٣٤-٣٣)

الهوامش

١. سورة العلق: الآيات ١-٥.
٢. سورة الزمر: الآية ٩.
٣. سورة فاطر: الآية ٢٨.
٤. للاطلاع على جهود العلماء التاليفيّة في هذا العلم ينظر مثلاً ما ذكره العَلَمَان الكبيران السيّد حسن الصدر في كتابه «تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام» ٢/٩٤٥-١٠٨٦، والشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» ١٠/١١، ٣٢/١٠، ١١/١١، ١٥١/١١، ٢٢٨/١١، ٢٦٣/١١، ١١٧/١٣، ٣٨٣/١٣، ٩/١٥، ٣٢/١٥، ٢٤١/١٥ وغيرهما.
٥. وقد ورد كذلك بخط السيّد الشهرستانيّ (هيبة الدّين) في مؤلّفاته الأولى، ولكن اشتهر وثبت ما تم ذكره.
٦. مخطوط مهمّات، السيّد هبة الدّين الشهرستانيّ ٤/١٢٤.
٧. مخطوط صدف اللآليء في نسب آل أبي المعالي، السيّد هبة الدّين الشهرستانيّ ص ٤١.
٨. السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلميّ والاجتماعي، السيّد عبد الستار الحسيني ص ٢٨.
٩. مخطوط صدف اللآليء ص ٤٥.
١٠. أوراق مخطوطة للسيّد هبة الدّين الشهرستانيّ، خزانة مكتبة الجوادين العامة.
١١. طبقات أعلام الشيعة ٦/١٤١٤.
١٢. المسلسلات، السيّد محمود المرعشي ٢/٣٣١. وإنّ هذا الوصف للسيّد الشهرستانيّ سنراه جليّاً في صفحات هذه المنظومة الفريدة.
١٣. ينظر: السيّد هبة الدّين الحسينيّ آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، محمد باقر البهادلي: ١٨٥.
١٤. للتفصيل في نشاطه على مستويات متعددة على رغم فقدّه لبصره. ينظر: السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلميّ والاجتماعي: ٥١.

١٥. إنَّ السيِّد هبة الدين قد كتب عن عناوين مؤلَّفاته ضمن مخطوط خاص من مخطوطاته التي تحتفظ بها مكتبته العامة (مكتبة الجوادين العامة) في الصحن الكاظمي الشريف، فضلاً عن ورودها عند بيانه لمؤلَّفاته في بعض إجازاته، وذكر بعضها على وفق تقسيمات العلوم في مخطوط إجازته السادسة المعروفة بـ (الإجازة التاليفية).

١٦. ينظر: فهرس مؤلَّفات السيِّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، عماد الكاظمي، النتاج الفكري للعلامة السيِّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، الدكتور إسماعيل طه الجابري.

١٧. للتفصيل في سيرته يراجع على سبيل المثال: هبة الدين الشهرستاني، السيِّد محمد مهدي العلوي، الأعلام، خير الدين الزركلي ٦/ ٣٠٩، المسلسلات ٢/ ٣٢٩-٣٣٩، السيِّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي، لمحة من سيرة المصلح العلامة السيِّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، عماد الكاظمي.

١٨. الذريعة: ٢٣/ ٢٤٣.

١٩. هكذا في الأصل.

٢٠. قال السيِّد في ختام المنظومة: «الأولى إسقاط ثلاثة أبيات من البداية، وإسقاط بيت (لم يبرحوا عن غارة) في النبوة ص ٧؛ لتكون المنظومة ١١٠ شعراً، بعدد أسم علي عليه السلام». مخطوط نظم العقائد، السيِّد هبة الدين الشهرستاني ص ٩.

٢١. هذه الرحلة ابتدأت يوم الخميس ٥ ذو القعدة الحرام عام ١٣٣٠ هـ، مرَّ السيِّد فيها ببعض محافظات العراق، ودول الخليج، وصولاً إلى الهند، والتقى شخصيات كثيرة، وقد سجل مذكرات هذه الرحلة المهمة في كتابه (البندريات) وقد طُبِعَ محققاً. للتفصيل ينظر: رحلة السيِّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني إلى الهند، جواد البيضاني ص ٤٧.

٢٢. مخطوط نظم العقائد ص ١.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

أولاً: المخطوطات:

١. أوراق مخطوطة للسيد هبة الدّين الشهرستانيّ، (الكاظمية، مكتبة الجوادين العامة).
٢. صدف الالاء في نسب آل أبي المعالي، السيّد هبة الدّين الشهرستانيّ، (الكاظمية، مكتبة الجوادين العامة).
٣. مهات، السيّد هبة الدّين الشهرستانيّ، (الكاظمية، مكتبة الجوادين العامة).
٤. نظم العقائد، السيّد هبة الدّين الشهرستانيّ، (الكاظمية، مكتبة الجوادين العامة).

ثانياً: المطبوعات:

٥. الأعلام، خير الدّين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م)، (دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٥، ٢٠٠٢ م).
٦. تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م)، تحقيق: الشيخ محمد جواد المحمودي، تعليق ومراجعة: السيّد عبد الستار الحسينيّ، (مؤسسة تراث الشيعة، قم، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٩ م).
٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م)، (دار الأضواء، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ).

٨. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت: ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) دار احياء التراث العربي بيروت ط ١، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م
٩. رحلة السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ إلى الهند، السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ، تحقيق: جواد كاظم البيضاني، (دار مدارك، ط ١، ٢٠١٢ م، د.م).
١٠. فهرس مخطوطات السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ، عماد الكاظمي، مكتبة الجوادين العامة، الكاظمية، ط ١، ٢٠١٠ م).
١١. لمحة من سيرة المصلح العلامة السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ، عماد الكاظمي، (معالم الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٣٦ هـ ٢٠١٥ م).
١٢. المسلسلات في إجازات السيّد شهاب الدّين الحسينيّ المرعشي النجفي (ت ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م)، السيّد محمود المرعشي، (مط حافظ، قم، ١٤١٦ هـ، د.ط).
١٣. النتاج الفكريّ للعلامة السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ، الدكتور إسماعيل طه الجابريّ، (دار الرافد، قم، ط ١، ١٤٤٠ هـ ٢٠١٩ م).
١٤. السيّد هبة الدّين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلميّ والاجتماعي، السيّد عبد الستار الحسني، (مط مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط ١، ١٤٢٩ هـ).
١٥. هبة الدّين الشهرستانيّ، محمد مهدي العلوي، تصحيح: حسين هاشم، (مط الآداب، بغداد، ١٩٢٩ م، د.ط).